

اسم البرنامج: الاقتصاد والناس.

عنوان الحلقة: ارتفاع أسعار الأضاحي بالعالم العربي.

مقدم الحلقة: أحمد بشتو.

ضيوف الحلقة:

- موسى أحمد سليمان/رئيس قسم العلاقات العامة بشركة (ودام) الغذائية.

- محمد بن علي الغامدي/مدير التنمية الدولية بمؤسسة قطر الخيرية.

- حبيب خوام/مسؤول في جمعية (سوريا الخير).

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٠/١٢.

المحاور:

- استياء عام من ارتفاع أسعار الأضاحي

- أزمة شح وارتفاع أسعار الأعلاف

- حملات التبرع بالأضاحي

**أحمد بشتو:** أيام قليلة ويريق المسلمون دماء أضحياتهم إقتداء بسنة أبيهم إبراهيم عليه السلام إلى أن العامل المشترك بينهم دوماً سيظل ارتفاع أسعار الأضحية عاماً بعد عام، أسعار الأضاحي في العالم العربي هذا الموسم تشهد ارتفاعات ما بين ١٥ و ٢٥% هذا الموسم ربما يعود في جزء كبير منه إلى ارتفاع أسعار الأعلاف بنفس النسب تقريباً كيف إذن يتعامل الناس مع هذا الواقع هذا ما سوف نناقشه في هذه الحلقة الجديدة من الاقتصاد والناس مشاهدنا أهلاً بكم.

مشكلة ارتفاع أسعار الأضاحي متشابهة من المحيط إلى الخليج لا تفرق بين دولة عربية غنية بالماشية وأخرى فقيرة بها، ففي تقدير للمنظمة العربية للتنمية الزراعية عام ٢٠٠٢ أكد أن الدول العربية تملك أكثر من ٣٤٧ مليون رأس ماشية معظمها من الأغنام تعادل نحو ٧,٣% مما يملكه العالم، يملك السودان الحصة الأكبر بنحو ٣٠% من الثروة الحيوانية العربية يليه موريتانيا بنحو ١٨% مع ذلك لا تهدأ فيهما أسعار الأضاحي التي زادت بنحو ١٥% هذا الموسم، الجزائر التي تحتل المرتبة الثالثة عربياً نراها قد استوردت لحوماً حمراء بما قيمته ٣٠ مليون يورو في الخمسة الأشهر الأولى من العام الحالي رغم أنه يملك نحو ٢٣ مليون رأس من الأغنام بلغ سعر الواحدة ٣٠٠٠ دينار،

أما المغرب الذي يأتي رابعاً عربياً بامتلاكه نحو ١٩ مليون رأس من الأغنام فقد وصلت فيه سعر الأضحية لنحو ٦٠٠ دولار لذا يضطر الناس للاستدانة من البنوك التي خصصت قرضاً خاصاً بالأضاحي، أما مصر فلا يغطي إنتاجها من اللحوم إلا ٢٠% فقط من الاستهلاك المحلي لذا فقد استوردت ٢٠ ألف رأس من الأغنام هذا الموسم لتغطية الطلب في عيد الأضحى، ولم تكن دول الخليج استثناءً حيث يرتفع سعر الأضحية هذا الموسم بنحو ١٠% في المتوسط لذا تلجأ دولة كقطر لدعم الأضاحي بنحو ٤٠% من سعرها للمواطنين، وتعالوا معاً نتابع عن كثب سوق الأضاحي هنا في قطر وفي غيرها من الدول العربية، كيف وجدت أسعار الأضحية هذا العام؟

### استياء عام من ارتفاع أسعار الأضاحي

**مواطن خليجي:** الأضحية بالنسبة لمقاييس الأضحية السابقة يعني شبه زائدة شوي لكن متقاربة الأسعار.

**أحمد بشتو:** أه كم في المائة نسبة الزيادة أو كم ريال تقريباً؟

**المواطن:** يعني زادت حوالي ١٠٠ ريال ١٠٠ ريال زائدة، بالنسبة للسوري لكن بالنسبة للأغنام الثانية مثل الإيراني مثل العراقي وكذا هذه والله ما أدري أنا عن أسعارها ما أعرف عنها شيء.

**أحمد بشتو:** أنت في العادة كم تستهلك في كل عيد في الأضحية؟

**المواطن:** أنا على حسب كل واحد على حسب عائلته يعني بعضهم يذبح خروف بعضهم خروفين بعضهم ثلاثة بعضهم أربعة بعضهم إلى عشرة على حسب، على حسب المقدرة والعدد، على حسب مقدرة الإنسان إذا يقدر يبذل وإذا ما يقدر على قد الحال.

**أحمد بشتو:** هذا النقاش الحاد بسبب أسعار الأضحية هذا العام معناه أن الأسعار مرتفعة بشدة؟

**مواطن مصري:** الأسعار فعلاً السنة هذه مرتفعة شوي عن السنة اللي فاتت يعني بين ١٥ و ٢٠% عن السنة اللي فاتت، لكن هي العملية تبقى تخضع للتفاوض ما بين البائع والمشتري وعلى حسب الأضحية اللي أنت بتبص لها يعني إحنا شفنا حوطة لم تعجبنا الأحجام اللي فيها روحنا على حوطة ثانية لما اخترنا واحد أو اثنين بالتحديد هو بقى هو بايع شاطر شوية، من شطارته فعرف إنك أنت محتاج هذه بالتحديد فبدأ يفاض وبدأ يلاعنا على النقطة هذه.

**أحمد بشتو:** الأسعار زائدة بـ ٢٠% تقريباً وأنت تاجر شاطر لماذا الأسعار مرتفعة بهذه النسبة؟

**تاجر مواشي:** والله كل سنة تبقى تختلف عن السنة اللي قبلها يعني هذه معروفة في الدنيا كلها يعني بس فطبعاً كل سنة يبقى ليها سعر السنة الأولانية غير الثانية.

**أحمد بشتو:** يعني ترتفع الأسعار بدون سبب؟

**التاجر:** طبعا لا مش بدون سبب هي سبحان الله كدا يعني كل السنة اللي فاتت والي قبلها برضه كان أنزل من كده السعر.

**أحمد بشتو:** أنت تشتريها من تاجر الجملة بسعر مرتفع؟

**التاجر:** طبعا، طبعا شاريه من تاجر الجملة بسعر مرتفع طبعا غير السنة اللي قبلها إحنا على حسب ما نأخذ من تاجر الجملة.

**أحمد بشتو:** ونفس النسبة تزيد على الزبون في النهاية؟

**التاجر:** طب ما هو وأنت تعمل إيه؟! ما هو أنت كمان في حوط إيجار البلدية وفيه علف والعلف غلي والشوار غلي يعني.

**أحمد بشتو:** لكن في موسم عيد الأضحية تزداد الأسعار بشكل طبيعي يعني بغض النظر عن باقي شهور السنة.

**التاجر:** لا مش لا برضه هو فيه فرق برضه شوية في الأسعار الضحية لكن هو الحلال من طبيعته غالي برضه مش شرط الضحية يعني.

**أحمد بشتو:** هذه الارتفاعات في الأسعار تدفعك لئن تشتري عدداً قليلاً من الأضحية ربما عن كل عام أو أن يمر عام بدون أضحية؟

**مواطن مصري آخر:** لا يمكن لأي إنسان متعود على اللي هو الأضحاحي إن هو يمر عام بدون أضحية لأن هذا شرع ودا سنة.

**أحمد بشتو:** لكن الأسعار لا تردعك؟

**المواطن:** الأسعار تحاول بقدر المستطاع إنه أنت تأخذ المطابق للشريعة لو كنت بتزود الكمية أكبر فتضطر إنك أنت تأخذ الوزن المناسب اللي يتناسب مع مستوى دخلك في الحالة إلي زي هذه أنت تأخذها، ولكن الآلية اللي موجودة قدامك هي جودة الشيء اللي قدامك هو هذا اللي بجبرك إن أنت تطلع السعر المناسب فيه، والمسألة مسألة تفاوضية لأن تاجر يقول لك إن هي عشان مستلزمات الأعلاف والحيوانات والرؤوس بجيبها مكلفة شوية فبالتالي بقدر إني أنا إيه أخذ ما فيها مش ربح معقول.

أحمد بشتو: وكيف يبدو سوق الأضاحي في اليمن الذي يعاني نحو ربع سكانه من الجوع؟

### [تقرير مسجل]

هديل اليماني: هنا تتعالى الأصوات ويثار الجدل بشأن الاتفاق على سعر الأضحية، أسعار الأضاحي في الأسواق مرتفعة جداً لدرجة أنها تجاوزت دخل الفرد والمواطن البسيط.

### [شريط مسجل]

مواطن يماني: الأسعار مرتفعة لولا التقسيط ولا ما نستطيع لأن المعاش لا يكفي للأضحية.

هديل اليماني: بالرغم من ازدحام الأسواق بالماشية فإنها تشهد ركوداً جعل التجار يتخذون حلاً بأنفسهم للتخفيف وتسهيل عملية شراء الأضاحي.

### [شريط مسجل]

مبروك الذماري/ تاجر مواشي: أنا قدمت حلول نجيب الآن بالتقسيط لموظفي الدولة عبر البريد اللي يستلم راتبه من البريد أنا نجيب له بالتقسيط لثلاثة أشهر وبسعر النقد.

هديل اليماني: كل الأطراف هنا تشكو ضعف دور الرقابة بالتخفيف من معاناة المواطن سواء كان البائع أو المشتري الذي يأمل من الجهات المسؤولة القيام بدورها في الحد من ارتفاع الأسعار.

### [شريط مسجل]

علي الحاج/مدير إدارة التجارة الداخلية: بالنسبة للرقابة، الرقابة على اللحوم والمواشي من عام ١٩٩٩ صدر القانون رقم ١٩ نظم وحدد الأسعار في السوق بناء على حرية التجارة والمنافسة المشروعة يعني بأن يخضع للمنافسة، وحق المواطن الاختيار يعني محل ما لقي السعر رخيص يشتري هذا يعني معمول فيه بجميع معظم الدول أعتقد حالياً.

هديل اليماني: في هذه الأسواق يقبل الناس لشراء أضحية العيد كثير منهم قد لا يحالفه الحظ في الشراء فيتجه إلى محلات البيع بالكيلو، أما البقية قد تضطر إلى الشراء حتى لو اقترضت وذلك لمجرد الحصول على الأضحية وإتباع سنة العيد هذه، هديل اليماني- الجزيرة- صنعاء.

### [نهاية التقرير]

**مواطن يماني:** والله الأضحية هنا عندنا باليمن جداً غالية جداً، قد يصل السعر فيها من ٣٠ إلى ٣٥ ألف وبعض الأسر هنا عندنا في اليمن تضحي والغالبية لا تضحي.

**مواطن يماني ثان:** بالنسبة لأضاحي العيد في هذه الفترة خاصة مع موسم الأضاحي تعتبر مرتفعة حيث أن البعض قد يصل إلى ٤٠ ألف إلى ٣٥ ألف السعر الطري، وهذا يعتبر سعر باهظ في ظل الأوضاع المعيشية للمواطن اليمني فلا بد من دعم الجمعيات الخيرية لكي تغطي الأسر الفقيرة.

**مواطن يماني ثالث:** نحن يعني كعسكر وأصحاب دخل محدود لا نمتلك القدرة على أنه نحن مثلاً نشترى بهذه الكمية يعني رأس غنم بـ ٣٠ ألف ٤٠ ألف رغم إنه معاشاتنا ما تصل إلى ٣٠ ألف.

**مواطن يماني رابع:** الأضاحي في هذا العام خصوصاً مرتفعة يعني بشكل يختلف عن كل الأعوام تلقى إنه يعني المواطن البسيط يعجز عن شراء هذه الأضاحي منهم من يتقاسم يعني العجل ولا يكفي خمسة أسر.

**أحمد بشتو:** تعالوا بنا نتابع كيف يبدو مشهد الأضاحي في رام الله الفلسطينية.

### [تقرير مسجل]

**سمير أبو شمالة:** مع اقتراب عيد الأضحى المبارك تنتشط حركة العرض لأضاحي هذا العام لكن مع قلة الطلب في سوق نابلس المركزي للماشية، مع تدهور الوضع الاقتصادي لم تستطع شريحة واسعة من المواطنين الإقبال على شراء الأضاحي مقارنة بالأعوام السابقة كما يقول تجارها، فمن استجمع قواه مادياً ولملم نفسه ليحني ربحه من موسم وجد نفسه ينحصر في زاوية مكبلاً بقيود لا يستطيع الإفلات منها.

### [شريط مسجل]

**وديع جودة/تاجر ماشية:** هذه الفترة تتطلب الثلاث شهور للخروف وللعلف اللي هو العلف التسمين مع زائد القش زائد المياه زائد الأدوية البيطرية بطلب ما يقارب ١٥٠ شيكل اللي هي تقريباً حوالي من ٢٥-٣٠ دولار.

**سمير أبو شمالة:** سعر الخراف يبلغ نحو ٤٣٠ دولار للرأس فيما سعر الحصة في العجول يصل قرابة ٥٠٠ دولار أميركي ورغم غلاء أسعارها فإن بعض المواطنين مستمرين في عاداتهم السنوية لشراء أضحية العيد.

### [شريط مسجل]

**مواطن فلسطيني:** طبعاً إحنا تعودنا عليها صارت عادة يستنوها الأولاد ويستنوها الجيران ويستنوها طالبها يعني يفقدوك ليش السنة لم تضح ليش لم تفقدني.

**سمير أبو شمالة:** في المقابل لم يستطع أبو محمد زهران العاطل عن العمل والمصاب بعدة أمراض وهو واحد من عشرات آلاف الأسر المحتاجة لم يستطع أن يوفر هذه البهجة لأطفاله لظروفه المادية القاهرة.

### [شريط مسجل]

**أبو محمد زهران:** أنا والله أتمنى يعني بمناسبة عيد الأضحى إنه يعني أحيب أضحية وأضحى وأفرح أولادي مثل الناس يعني ميسورين الحال ولكن هذا الكلام يعني ما بقدر عليه أنا لأنه أنا عاطل عن العمل وعندني أمراض والوضع والغلاء والمعيشة وقلة العمل تمنعني عن هذا الشيء.

**سمير أبو شمالة:** في هذا السياق تعمل جمعية اللد الخيرية في نابلس وشمال الضفة الغربية وغيرها من الجمعيات على جمع آلاف الدولارات لشراء أضحية العيد وتوفيرها للأسر الفقيرة في عيد الأضحى المبارك.

### [شريط مسجل]

**علاء درويش/المدير التنفيذي لجمعية اللد الخيرية في نابلس:** إحنا الهادف اللي مستهدفه ١٥٠٠ أسرة نساعد ١٥٠٠ أسرة ضمن توزيع ما يعادل كيلو ونص لحمة ما يوازي ٢٥ دولار أو ٣٠ دولار أميركي راح نساعدهم في تقديم الأضاحي واللحوم للأسر المحتاجة والفقيرة اللي مش لاقية معيل أو وصعب إنها تشتري اللحوم نتيجة غلاء سعرها.

**سمير أبو شمالة:** ما بين مطرقة الواجب وسندان الممكن يبقى المواطن الفلسطيني حائراً بين تطبيق سنة واجبة ووضع اقتصادي يزداد سوءاً مع تفاقم الأزمة المالية العامة وارتفاع تكاليف التزاماته المعيشية، سмир أبو شمالة- الجزيرة- نابلس- فلسطين.

### [نهاية التقرير]

**أحمد بشتو:** النقاش متواصل ولكن بعد إتمام الذبح أو بعد الفاصل وتابعونا.

### [فاصل إعلاني]

## أزمة شح وارتفاع أسعار الأعلاف

**أحمد بشتو:** آفة ارتفاع أسعار الأضاحي والمواشي في العالم العربي تعود في جزء كبير

منها لشح الأعلاف وارتفاع أسعارها إضافة لاحتكار تجارة المواشي واللحوم الحمراء في العالم العربي ارتفاع أسعار اللحوم أيضاً أدى إلى قلة استهلاكها مصر مثلاً التي تملك ٧٠ ألف طن احتياطي من اللحوم الحمراء شهرياً لا يستهلك منها إلى نحو ٥٠ ألف طن فقط، لذا يأتي موسم الأضاحي برداً وسلاماً على بعض الفقراء الذين ربما لا يتناولون اللحم إلا في هذه الأيام، مشاهدنا أهلاً بكم مرة أخرى إلى الاقتصاد والناس، السلام عليكم.

**تاجر مواشي: وعلكم السلام ورحمة الله وبركاته.**

**أحمد بشتو: أسعار الأضاحي هذا العام تزيد حوالي ٢٠٠ ريال تقريباً لماذا برأيك؟**

**التاجر: لأنه الحلال بشكل عام يعني صار طالع عالمياً زين، والأسعار يعني مستقرة تقريباً يعني هسه الخروف السوري يُباع بـ ١٥٠٠، ١٤٥٠، ١٤٠٠، ١٣٥٠.**

**أحمد بشتو: يعني ١٤٠٠ زاد من كم تقريباً في العام الماضي؟**

**التاجر: يعني العام الماضي يعني بالوقت هذه يباع ١٣٥٠، ١٤٠٠، ١٣٥٠ زين.**

**أحمد بشتو: الزيادة تعود لارتفاع أسعار الأعلاف تحديداً أم لأسباب أخرى؟**

**التاجر: لأسباب أخرى ليش؟ لأنه الحلال يعني تجيء له صعوبة بالشحن يعني في صعوبات في الأول الخروف السوري مفتوح هسه صار قليل القلة، الإيراني نفس الشيء فهمت شلون يعني في.**

**أحمد بشتو: أسعار الأعلاف زادت بكم هذه الأيام؟**

**التاجر: والله الأعلاف تقريباً مستقرة، مستقرة يعني الأعلاف، لكن أسعار الخرفان يعني تعود لأشياء ثانياً الشحن فيه صعوبة وكذا، سوريا بالأول مفتوحة هسه صارت في صعوبة الأمر.**

**أحمد بشتو: سيد موسى صبيحة يوم عيد الأضحى هذا بالنسبة لكم يوم مختلف يوم استثنائي كيف تستعدون لاستقبال عدد كبير من الأضاحي وخدمة المواطنين والمقيمين بالتالي؟**

**موسى أحمد سليمان/رئيس قسم العلاقات العامة بشركة (ودام) الغذائية: بالنسبة طبعاً لشركة ودام تتوفر لدى شركة ودام ٨ مقاصل منتشرة في جميع أنحاء الدولة، بالنسبة للمقصلة الآلية طاقتها الإنتاجية من ذبح الأضاحي تكون بما يقارب ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ أضحية أما بالنسبة طبعاً المقاصل المتوفرة في نفس الموقع لكن تخدم الأهالي تكون طاقتها الإنتاجية ما يقارب ٣٥٠٠ ذبيحة.**

**أحمد بشتو:** هذا في اليوم الواحد؟

**موسى أحمد سليمان:** هذا في اليوم الواحد أما بالنسبة للمقاصل الخارجية فتتفاوت ما بين ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ ذبيحة لكل مقصلة من المقاصل الخارجية.

**أحمد بشتو:** معنى ذلك إنكم تقدمون الخدمة لعشرة آلاف أضحية في اليوم الواحد فقط؟

**موسى أحمد سليمان:** تقريباً هو العدد يكون قريب من عشر آلاف أضحية في اليوم طبعاً يختلف طبعاً اليوم الأول عن اليوم الثاني عن اليوم الثالث، اليوم الأول والثاني طبعاً يخص للمضحيين من عامة الناس، بالنسبة لليوم الثالث يخص طبعاً للجمعيات الخيرية.

**أحمد بشتو:** ولأن هذه الأيام استثنائية ربما في الطلب على الأضاحي كيف تقومون بتلبية هذا الطلب؟

**موسى أحمد سليمان:** طبعاً بالنسبة لفترة عيد الأضحى تشهد طبعاً إقبالاً كبيراً من قبل المضحيين لذلك قامت الشركة بتجهيز بتوفير عدد كبير طبعاً من الأضاحي متوافقة مع اشتراطات الأضحية هنالك طبعاً منتجات متنوعة تنطبق عليها هذه الاشتراطات، المنتج الرئيسي طبعاً الذي يشهد إقبالاً كبيراً خلال هذا الموسم والتي هي الأغنام الأسترالية طبعاً تتوفر بكميات، توفر الشركة منها كميات ضخمة، طبعاً واستوردت الشركة في آخر شحنة لها ما يقارب خمسة وخمسين رأس من الأغنام الأسترالية بالإضافة طبعاً إلى عدد من المنتجات ذات المنشأ العربي كالأغنام ذات المنشأ السوري والأغنام ذات المنشأ الصومالي وذات المنشأ السوداني إضافة إلى الأغنام ذات المنشأ الإيراني، طرحت الشركة خيارات متنوعة أمام الزبائن بأسعار مناسبة ومعقولة، هذا طبعاً يخلق جو من الاستقرار في السوق المحلية لأسعار الأضاحي.

### حملات التبرع بالأضاحي

**أحمد بشتو:** سيد محمد موسم التبرع بالأضاحي إلى خارج حتى دولة قطر انتم كيف تديرون هذه العملية؟

**محمد بن علي الغامدي/**مدير التنمية الدولية بمؤسسة قطر الخيرية: موسم الأضاحي من أهم المواسم بالنسبة لنا كقطر خيرية أو أي جمعية خيرية وهو لا بد أن يخطط له من فترة قبل دخول الموسم ودائماً ما تكون هناك عقود مسبقة مع الجهات التي توفر مثل هذه اللحوم، ولذلك يمكن إحنا هذه السنة مستهدفين أكثر من ١٣ مليون ريال لمشروع الأضاحي في أكثر من ٥٢ دولة حول العالم.

**أحمد بشتو:** إذن ما الوقت الذي تستغرقه العملية منذ تلقي الأموال وحتى يحصل



المستحق على اللحوم لحوم الهدى والأضاحي؟

**محمد بن علي الغامدي:** طبعاً نحن نبدأ في تلقي الأموال وتجميعها من قبل، من أكثر من أسبوعين وثلاثة أسابيع قبل عيد الأضحى، بعد ذلك بعد تجميع الأموال يتم عملية الذبح، الذبح يأخذ طبعاً عدداً لمدة ثلاثة أيام يبدأ عملية الذبح والتوزيع، عموماً ما يذبح في قطر يوزع في قطر ما يذبح في الصومال يوزع في الصومال وفي بعض الدول اللي نعاني صعوبة في الذبح والتوصيل اللحوم لها، إحنا وجدنا طريقة جديدة وهي التعليب أنه يكون مثلاً الذبح في أستراليا ويتم التعليب في أستراليا ثم يتم شحنها وإيصالها إلى سوريا فيكون عندي مدة زمنية كبيرة وأيضاً إمكانية الاحتفاظ باللحم لفترة طويلة يكون أيضاً متاح وممكن ومن ناحية شرعية طبعاً هي جائزة.

**أحمد بشتو:** أنتم توزعون نحو ٥٠٠ طن من لحوم الهدى لمستحقيها لكن ما هي الأولوية؟ أين المناطق التي تضعونها في سلم الأولويات لتوزيع الهدى للمحتاجين؟

**محمد بن علي الغامدي:** هذه الكمية الضخمة من اللحوم طبعاً لا بد أن يكون هناك عملية مدروسة بشكل جيد لأن أنت عندك أكثر من دولة وعندك في نفس الدولة أكثر من منطقة توزع فيها فدائماً إحنا نأخذ المناطق الفقيرة والتي أشد حاجة مثل الآن الصومال وسوريا وفي بعض المناطق اللي هي يحدث فيها كوارث طبيعية وبعض المناطق اللي مثلاً يكون الناس طبعاً لهم فترة يعني يعانون من جفاف أو يعانون من.

**أحمد بشتو:** بعض الدول الأفريقية مثلاً.

**محمد بن علي الغامدي:** نعم، وبذلك نكون إحنا لا نوزع أيضاً في داخل هذه الدولة في منطقة واحدة فقط إنما يتم العمل على توزيعها في عدة مناطق بحيث أننا نوسع دائرة الاستفادة ويكون أكبر عدد ممكن من الناس يستفيدون من هذه الأضاحي ويحصلون على هذه الفرحة اللي هي تعتبر فرحة بالنسبة لهم.

**أحمد بشتو:** تستطيعون الحفاظ على جودة اللحمة حتى يتم توزيعها في مناطق بعيدة؟

**محمد بن علي الغامدي:** هي اللحوم لا تذبح إلا في المنطقة التي يتم التوزيع فيها، فهذا يضمن لك أن اللحوم توصل إلى المستحقين وهي يعني طازجة ولا وما تتلف.

**أحمد بشتو:** عيد الأضحى فرصة لتخفيف ربما عن الناس وأحوالهم داخل سوريا، أنتم كيف توظفون هذه الأضحية للتخفيف عن الناس في الداخل؟

**حبيب خوام/مسؤول في جمعية (سوريا الخير):** بداية هي كانت الفكرة كانت بدايتها نؤسس نحن كلجنة شباب لدعم أهلنا في الداخل مؤسسة خيرية اسمها "سوريا الخير" أسسناها وقمنا عليها بتسجيلها بسويسرا، إحنا عبارة عن شباب مجموعة شباب نشغل

ونعمل لأجل سوريا ولأجل أهلنا في سوريا، بداية الأمر كان عبارة عن مساعدات خيرية تطور لبناء مستشفيات بناء مخابز والآن نحن في أضحية، الأضحية هي جزء لا يتجزأ من ديننا الإسلامي وهو واجب شرعي على كل مقتدر يقوم به على بالغ راشد، فالأضحية عبارة عن قيامنا بحملة دعائية تشمل جميع مناطق الدول العربية والمناطق المتعاونة مع القضية السورية، بعد القيام بالحملة نقوم بجمع هذا المبلغ من حملات الأضحية ثم نرسلها إلى مكتبنا في تركيا ثم نقوم بالاتفاق مع بعض تجار الغنم في سوريا مثل مناطق معينة من محافظات دمشق وحمص وحماه وحلب وإدلب وريفهم وغيرها من المناطق السورية، وبعد الاتفاق وشراء الغنم والأضاحي من الغنم أو من البقر أو من العجل حسب المضحى وقيمة الأضحية ثم هناك نشكل لجنة تقوم بعملية إدارة هذه المسألة، مسألة شرعية فقهية بحتة في أول أيام عيد الأضحى المبارك بعد صلاة العيد تقوم هذه اللجنة بالاتجاه نحو المسالخ أو المقاصل بالمعنى الشرعي والتعاون مع القصابين لذبح هذه الذبيحة والإشراف عليها وتقطيعها وتسليمها إلى العائلات المحتاجة في سوريا حسب القوائم المتاحة لدينا وحسب حاجياتنا وحسب الأضاحي التي قمنا بشرائها والتبرع منها من أطراف المضحين.

**أحمد بشتو:** وانتم جمعية حديثة النشأة نسبياً كيف تستطيعون تلبية الجزء الأكبر من حاجات الناس في موسم مهم كموسم عيد الأضحى؟

**حبيب خوام:** في الحقيقة هذه السنة يعني قمنا بجمع عدد لا بأس به من الأضاحي بحوالي ١٩٠ أضحية إلى الآن وطبعاً نستقبل إلى أن ينتهي هذا الموسم، وتوزيعها بسوريا على حسب المناطق التي نستطيع الإيصال لها بشكل سريع لأنه هذه الأضحية يجب يعني أن تذبح في أول يوم العيد حسب الشريعة الإسلامية إلى ثالث يوم العيد قبل المغرب، فيجب توزيعها بشكل سريع وتقطيعها وتوزيعها على العائلات الفقيرة والمحتاجة بأسرع الطرق.

**أحمد بشتو:** كل عام وأنتم بخير وقادرين على تلبية سنة الأضحية عاما بعد عام رغم ارتفاع الأسعار، تقبلوا أطيب التحية من نائر الياسري ومنال الهريسي ومني أحمد بشتو شكراً لكم وإلى اللقاء.